831 - التنكيت على المختصر في التفسير : سورة الأنعام الصفحة 831 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن - 00:00:02

وهم مهتدون الذين امنوا بالله واتبعوا ما شرى ولم يخلطوا ايمانهم بشرك لهم الامن والسلامة وحدهم دون غيرهم وهم موفقون وفقهم ربهم. وفقهم ربهم لطريق الهداية ايها الاخوة كما يقول سفيان ابن عيينة ايات القرآن خزائن الله في الارض فاذا دخلت خزانة فلا تخرج منها حتى تعلم ما فيها - 00:00:31

ثمة ايات يحتاج المؤمن ان يكررها ولذلك ثبت عن كثير من السلف انهم قاموا الليل باية وهذه الاية الكريمة مما ينبغي على الانسان ان يجعلها نصبا اليه وان يكثر من تكرارها - 00:01:10

لاجل ان يسير على مقتضاها وهذه الاية تذكر سنة الهية. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمان ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن فالانسان ينال الامن وينال السلامة وينال الرعاية والقوة حينما يحفظ نفسه من السيئات - 00:01:27

وهم مهتدون ايضا ترك السيئات هو سبب للهداية ترك السيئات سبب للهداية ثم قال تعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم وتلك الحجة وهي قوله - 00:01:51

فاي الفريقين احق بالامن التي غلب ابراهيم بها قومه حتى انقطعت حجتهم هي حجتنا وفقناه لمحادثة قومه بهم واعطيناه اياها نرفع من نشاء من عبادنا مراتب في الدنيا وبالاخرة ان ربك ايها الرسول حكيم في خلقه وتدبيره - 00:02:14

عليم بعباده فالحجة والنصر من عند الله والانسان به حاجة ان يعمل بطاعة الله لينال الحجة من عند الله تعالى فالنصر يأتي من عند الله تعالى العزيز الحكيم ووهبنا له اسحاق ويعقوب - 00:02:44

كل من هدينا ونوحا هدينا من قبلك ومن ذريته داوود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين تأمل ان الانسان اذا احسن في عبادة ربه جازاه الله تعالى على احسانه احسانا - 00:03:08

فاحسنوا في عبادة الله بمراقبته في كل الامور. يحسن الله تعالى لكم يقول ورزقنا ابراهيم ابنه اسحاق وحفيده يعقوب ووفقنا كلا منهما للصراط المستقيم ووفقنا نوحا من قبلهم ووفقنا لطريق الحق من ذرية نوح كلا من داوود - 00:03:32

وابنه سليمان وايوب ويوسف وموسى واخيه هارون ومثل هذا الجزاء الذي جازينا به الانبياء على احسانه نجازي به المحسنين من غيرهم على احسانهم فاحسنوا يحسن الله لكم وزكريا ويحيى وعيسى والياس. كل من الصالحين - 00:03:58

ووفقنا كذلك كلا من زكريا ويحيى وعيسى ابن مريم والياس وكل هؤلاء الانبياء من الصالحين اثارهم الله تعالى رسلا واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين. باي شيء؟ التفضيل بالوحيين - 00:04:24

والتفظيل بما انزله الله تعالى وانت بحمد الله تعالى لديك الكتاب والسنة فجد في فهم الكتاب والسنة واعمل علومهما يقول ووفقنا كذلك كلا من زكريا ويحيى وعيسى ابن مريم والياس - 00:04:46

وكل هؤلاء الانبياء من الصالحين اختارهم الله رسله. اذا الصلاح هو المقصود يسعى الانسان بصلاح نفسه ثم اصلاح غيره ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ووفرنا كذلك اسماعيل واليسع ويونس ولوط وكل هؤلاء الانبياء وعلى

رأسهم النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:05
فضلناهم على العالم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. اذا يحذر الانسان الشرك ويحذر المعاصي جميعها نعم يقول وافقنا بعض ابائهم وبعض ابنائهم وبعض اخوانهم - 00:05:33
ممن جئنا توفيقا واخترناهم ووفقناهم لسرور الطريق المستقيم الذي هو طريق توحيد الله تعالى اولئك الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين - 00:05:58
اولئك الانبياء المذكورون هم الذين اعطيناهم الكتب واعطيناهم الحكمة اي السنة واعطيناهم النبوة فان يكفروا قومك بما اعطيناهم من هذه الثلاثة فقد هيئنا لها وارصدنا قوما ليسوا بكافرين بها بل هم مؤمنون - 00:06:22
مستمسكون بها وهم المهاجرون والانصار الذين والذين اتبعوهم باحسان اولئك الذين هدى الله انتبه لاهم اقتدي قل لا اسألكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين اولئك الانبياء ومن ذكر معهم من ابائهم وابنائهم واخوانهم. هم اهل الهداية حقا - 00:06:45
فاتبعهم وتأسى بهم وقل ايها الرسول لقومك لا اطلب منكم على ابلاغ هذا القرآن جزاء فالقرآن ليس الا موعظة للعالمين من الانس والجن ليسترشدوا به الى الصراط المستقيم والطريق الصحيح - 00:07:12
من فوائد الايات من فضائل التوحيد ان يضمن الامن للعبد خاصة في الاخرة. حين يفزع الناس تقرر الايات ان جميع من سبق من الانبياء انما بلغوا دعوتهم بتوفيق الله تعالى لا بقدرتهم - 00:07:33
الانبياء يشتركون جميعا في الدعوة الى توحيد الله تعالى مع اختلاف تشريعاتهم في العبادة الاقتداء بالانبياء سنة محمودة وخاصة في اصول التوحيد نسأل الله تعالى ان يجعلنا ممن قرأ القرآن وعمل بما فيه - 00:07:53
وان يجعلنا ممن قرأ السنة وقام بها خير قيام اللهم يسر لنا يا ارحم الراحمين في تعلم هذا الدين وبثه ونشره وان تبقي لنا صوتا باقيا الى يوم الدين يا ارحم الراحمين - 00:08:11
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واشكر الاخوة الذين يتابعوننا في البث المباشر وادعو لهم بالخير والبركة وان يجعلهم الله تعالى من خيار عباده الصالحين المصلحين - 00:08:29
والسلام - 00:08:48